

فتح القدير

فلما سمع عيسى كلامهم 30 - { قال إني عبد الله } فكان أول ما نطق به الاعتراف بالعبودية له { آتاني الكتاب } أي الإنجيل : أي حكم لي بإيتائي الكتاب والنبوة في الأزل وإن لم يكن قد نزل عليه في تلك الحال ولا قد صار نبيا وقيل : إنه آتاه الكتاب وجعله نبيا في تلك الحال وهو بعيد